

[591/892] الأمانة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب [31/93]

عبدالعزیز بن باز

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقهم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا انشاء واتقوا الله الذي تشاءون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله وقد فازوا عظيمًا. اما بعد فان الله جل وعلا شرع لعباده اعمالا فرضها عليهم واعمالا شرعها لهم من جود فريضة - 00:00:20

ورغبه في ادائها وكما نهاهم عن اشياء وحذرهم من قربانها ووعد من ادى الواجبات وسار الى الخيرات في الثواب الجزيل كما اوعد من ارتكب الملاهي او ضيع الفضائل والعذاب الاليم - 00:00:46

والامانة شأنها عظيم الامانة شأنها عظيم وهي تشمل جميع الفوائد كما تشمل ايضا ترك المناهج قال الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذه الاية العظيمة فيها الامر من اداء الامانة - 00:01:10

ذلك عام الامراء والهيوف وجميع افراد المسلمين بالرجال والنساء كلهم مأمورون باداء الامانة وهي تشمل حق الله وتشمل حق العباد فيجب على جميع المخلفين ادعو الامانة على اللبس الذي شرعه الله - 00:01:42

فيما يجب على الجميع ترك المناهي التي نهى الله عنها وعلى رأس ذلك توحيد الله والاخلاص له واعظم الامانات توحيد الله تخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه هذه الامانة اعظم الامانات واعظم الفرائض - 00:02:14

وهي اصل الدين واساسه وبها بعث الله الرسل وانزل الكتب وخلق الخوف من اجلها قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقه والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:02:37

ولضل عرنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وسلموا الطاغوت هذه الامانة العظيمة يجب الاهتمام بها والعناية بها قبل كل شيء من الجميع من الرجال والنساء والعرب والعجم والامراء وغيرهم - 00:03:06

وهذه الامانة هي اخلاص العبادة لله وحده. وترك الاشراك به وهذا هو معنى لا اله الا الله ومعنى قوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. الى امثالها من الايات - 00:03:29

والشرك اعظم الذنوب واخبت الخبائث كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الشرك له ظلم عظيم قال سبحانه ولو اشركوا لحديث عنهم ما كانوا يعملون قال عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - 00:03:55

قال سبحانه ان الله لا يلف ويشرك به ويهرو ما دون ذلك من يشاء فهدانا سبحانه ان الشرك يحبط الاعمال ويوجب الخروج في النار كما انه مع يوسف ابن ما في صاحبه اذا مات عليه - 00:04:21

وشراه معدومة من المعاصي فهو تحت مشيئة الله وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول تخونوا امانتكم وانتم تعلمون قال عز وجل ان عرض الامانة والسموات والارض والجبال الاية - 00:04:42

قال سبحانه يوصي المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون المؤمن يرعى الامانة ويرى ويرعى الوفود. حتى يؤدي الامانة كما امر الله وحتى يفي بالعهد كما امر الله فالاهم الامانات واعظمها كما تقدم توحيد الله والاخلاص له - 00:05:09

وترك الاشراف به سبحانه هذا هو اهم الامانات واعظمها وهو اساس الدين واساس الملة ثم بعد ذلك بقية الفرائض وترك بقية المناهي كلها امانة والصلاة امانة وباعظم الفرائض. بعد الشهادتين - [00:05:38](#)

والزكاة امانة وهكذا ومن ثمان الامرات الاولى الشهادة بان محمدا رسول الله. لابد من انتهاء مع شهادة ان لا اله الا الله وهما الشهادتان اللتان بهما الدخول في الاسلام ولا اسلام الا بهما. شهادة ان لا اله الا الله عن ايمان وعن يقين وعن اخلاص وعن صدق وعن بصيرة - [00:06:03](#)

واشهد ان محمدا رسول الله ايضا انصت واخلاص وايمان فيشهد انه لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. ارسل للناس كافة اذا استقر للجن والناس - [00:06:34](#)

وجعله خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول. عليه الصلاة والسلام ولا بد من الايمان بهاتين الشهادتين واعتقاد معناهما والعمل بهما ويؤمن بان الله هو مشحق العبادة ليس له شريك في ذلك - [00:06:55](#)

ايضا بان محمدا عبد الله ورسوله خاتم الانبياء ورسول رب العالمين الى الثقلين وانه لا اسلام ولا ايمان الا بتصديقه والايمان به. واتباع ما جاء به عليه الصلاة والسلام ثم اعظم الامانات بعد ذلك الصلاة. هي اعظم الامانات - [00:07:16](#)

بعد الشهادتين فالواجب على المخلفين العناية بها والمحافظة عليها في اوقاتها من الرجال والنساء من جميع المكلفين مع اعدائها كما شرع الله في الطمأنينة. واستكمال ما اوجب الله فيها وترك ما يبطلها - [00:07:42](#)

هي عمود الاسلام والى اخر ما يفقد من الدين وهي اول شيء يحاسب عنه العبد من عمله صلاته. اول شيء الحسن ابن عمث المسلم هذه الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح - [00:08:06](#)

وان فسدت فقد خاب وخسر فالوصية العناية في الصلاة والحرص على ادائها كاملة والمحافظة عليها في اوقاتها في جماعة كما شرع الله والحذر من صفات اهل النفاق الذين قال فيهم سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:08:24](#)

الحذر من سواتهم الخبيثة ويهون المؤمن والمؤمنة يغاث من النشاط والاهتمام باداء هذه الفريضة في اوقاتها ويوجه الرجل في جماعة في بيوت الله كما اوجب الله بالطمأنينة والاستكمال لكل ما اوجب الله فيه - [00:08:56](#)

والحذر من كل ما نهى الله عنه فيها ثم بعد ذاك الزكاة زكاة المال لما عنده مال ثم الصيام صوم رمضان ثم الحج وهكذا بقية الاوامر المؤمن يعتني بجميع الامانة - [00:09:20](#)

كلوا اوجب ما اوجب الله على ماله يجي والدين صلة الرحم صدق الحديث الجهاد في سبيل الله الى غير ذلك مما اوجب الله وهكذا ترك المحارم امامه. يجب ان تدع المحارم - [00:09:38](#)

رغبة هنا عند الله وهم العقاب قرابة فيما عنده سبحانه من الثواب وتؤدي تنتهي محارم الله عن اخلاص وعن رابة وعن ايمان وعن محبة لله عز وجل من جار المعاصي - [00:09:56](#)

ومن ذلك العقوق الوالدين قطيعة الرحم الربا الغيبة النميمة الخيانة للامانة كلها من المحرمات الشديدة فانت يا عبد الله نطالب باداء الامانة في هذه الامور وان تؤدي فوائد الله بامانة باخلاص بصدق - [00:10:17](#)

بعناية بها كما شرع الله تؤديها كما شرع الله وهكذا انت مطالب بالحذر من ما حرم الله وهي امانة ليس لك ان تخون هذه الامانة لا في السر ولا في العلن - [00:10:48](#)

ما عند الناس ولا في بيتك ولا في اي مكان يجب ان تحذر معاصي الله لان الله ائتمنك على تركها والحذر منها ويعلم حالك حين تكون خاليا كما يعلم حالك في اي مكان - [00:11:03](#)

وهو على كل شيء شهيد وهو على كل شيء رقيب. يقول سبحانه وما تكونوا في شأن وما من قرآن. ولا تنموا من عمل الا كنا نعرف شهودا اذ تفيض اذ تشفعون فيه - [00:11:22](#)

وهو رقيب عليك وشاهد عليك اينما كنت لا تخضع لخالقه سبحانه وتعالى قال تعالى ان الله على كل شيء شهيد فاتق الله يا عبد الله

وادي امانة الله بكل عناية وصدق واخلاص - [00:11:42](#)

ولكن باداء فرائض الله وترك محارم الله عن ايمان نعم مجاملة ولا عن رياء ولا عن قصد الدنيا ولا في تؤدي فرائض الله وتدع محارم الله رغبة فيما عند الله. وطاعة لاوامره وحرصا على - [00:12:06](#)

سلامتك من عذابه سبحانه وغضبه وهكذا امانة العباد عليك ان تؤديها وان تحرص عليها شباب الذي امامه وديعة او ديننا او غير ذلك. عليك ان تؤدي الدين وان تتقي الله في - [00:12:25](#)

لا تقول انك معسر وانت تستطيع الاداء. والله يعلم السر واخفى وعليك ان تؤدي الحقوق الى اهلها حسب طاقتك وان تحذر ما حرم الله عليك مما يضر اخاك اما تغش تغش في المعاملة - [00:12:49](#)

ولا تهن ولا تفهم الزور ولا تدعي دعوة كاذبة الى غير ذلك كما لا تغتابه ولا تنيم عليه ولا تحسده وقد حرم الله عليك اذا اخيك وظلم اخيك جميعا واعظمه وجميع انواع الاذى - [00:13:08](#)

يقول سبحانه وتعالى وبين منكم يريقه عذابا شديدا ويقول سبحانه في كتابه العظيم ولا يغتب بعضهم بعضا ويقول جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهين فانت مطالب بالحد من الخيانة في كل شيء - [00:13:30](#)

ونطالب باداء الفرائض التي فرضها الله عليه في حقك وحق عبادك من نصحه لله ولعباده وادى الى الامانة التي للعباد كما تؤدي امانة الله وتؤدي حق العباد من بر الوالدين وصلة الرحم وشهادة لما تأدي الشهادة التي عندك ولا تكتهما - [00:13:59](#)

الى غير ذلك وفي معاملة لا تخون الامانة. فانصح لـ اخيك البيع والشراء والتأجيل وغير ذلك. ناصحا فيه معاملاتك ليس بخائن لا تخرجوا في المعاملة. من غشنا فليس منا عليك ان تؤدي الامانة. المسلم اخو المسلم - [00:14:22](#)

لا يظلمه ولا يسلمه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يكذب ولا يخذله كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فعليك ان تتقي الله في جميع شؤونك - [00:14:47](#)

فيما يتعلق بحق الله وفي حق عباده وهكذا اذا كنت موظفا عليك ان تؤدي الامانة بوظيفتك وان تلتزم بالتعليمات التي تلج فتؤدي الامانة كما شرع الله وكما امنت عليها لا تخنها - [00:15:09](#)

جنديا او قاضيا او معلما او داع الى الله او غير ذلك عليك ان تراعي حق الوظيفة وتنصح لله ولعباده وتحت الخيانة والغش في اي عمل يخل بوظيفتك ويخالف مقتضاها - [00:15:30](#)

والله شهيد عليك وراغب عليك وهو يقول سبحانه ان الله يضر ان تؤدوا الامانة ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخذلوا الله والرسول وتخونوا امانتكم ولا تعلمون ويقولون جل وعلا في وصف اهل الايمان والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [00:15:57](#)

فعليك ان تتقي الله في جميع شؤونك وعليك ان تتقي الله في اداء الامانة التي لله ولعباده على الوجه الذي يرضيه الذي شرعه وعليك ان تحذر ما نهى الله عنه - [00:16:23](#)

بحقه وفي حق عباده لغاية الاجتهاد وغاية الحرص وغاية الامانة والله سبحانه وتعالى شأن العبادة يوم القيامة كما قال جل وعلا فورك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه وما كنا غائبين - [00:16:40](#)

ويسأل المرسلين ويرسل المرسل اليهم. الرعايا هل امتثلوا ما جاءت به الرسل هل ادوا حق الله هل اخلصوا في اعمالهم؟ هل ادوها كما شرع الله فاتق الله واعد جوابا اعد جوابا عن اعمالك - [00:17:22](#)

التي لله والتي للعبادة. فقد يتحقق الله فيها او هو انتهى فان كنت اديت حق الله فاحمد الله واسأله التوفيق والقبول والمغفرة والعصمة والاستقامة وان كنت ضيعت شيئا منها او كنت شيئا منها فالواجب التوبة - [00:17:45](#)

وبادر بالاصلاح وبادر باداء الحقوق الى اهلك قبل الموت قبل ان يهزم عليك الاجر والامانة كما تقدم شأنها عظيم وخطر وخيانة عظيمة فيجب عليك ان تستعد دائما دائما لحفظ الامانة وادائها كما شرع الله - [00:18:08](#)

وعليك ان تحذر الخيانة ابدا حتى تسلم من شردها اينما كنت سواء كانت الامانة تعلق بحق الله وفرائضه ومنافيه او تعلق بحق المخلوقين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من غشنا فليس منا - [00:18:40](#)

فلا بد من اداء الامانة ولا بد من الحذر من الغش والخيانة والله سبحانه وتعالى يحاسبك ويجازيك يقول عز وجل ان الله لا يضيع مثقال الله وان تكف حسنة يضاعفها ويؤتي من لذه اجرا عظيما - [00:19:07](#)

ويقول سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله يحصي عليك مثاقيل الذر ليجازيك على الطيب ويحاسبه على وادي الا ان ان تلقاه بتوبة واخلاص وصدق - [00:19:35](#)

نحرص على اداء العمل كما شرع الله واحذر ما حرم الله وبعدي بتوبة. اذا بالتوبة دائما ان ما قصرت فيه مستقيم على الحق بعد التوبة حتى تلقى الرب وحاسب نفسك في رؤوس اليك من الامانات التي للعباد حاسب نفسك فيها هل اديتها كما شرع الله - [00:20:01](#)

هل اديتها كما يجب هل اديت الحقوق كما يجب ان كنت فان كنت خنت شيئا من ذلك فتنوب الى الله وسدك حياتك وعملك ورد الحق الى اهله ان كان هناك حق اخته - [00:20:29](#)

واستلم على الحق وزن التوبة ابدأ حتى تلقى ربه وان كنت لو تقصد ولم تكن من رحمة الله. واسأله السلامة في المستقبل والعافية والثبات على الحق وهو قول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:20:51](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان وهو قوله سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الاية فاستقموا ابدأ مدة الحياة على الحق والهدى وادى الى الامانة التي لله وللعباد. في كل عناية - [00:21:13](#)

الاخلاص ومحبة وربط فيما عند الله وحذر من غضبه واحذر الخيانة لجميع الامانات التي لله احفظها واستقم ابدأ على طاعة الله ورسوله. وادى الى حقه وعلى اداء حق عباده بصدق واخلاص - [00:21:34](#)

ورغبة فيما عند الله وحذر من عقاب والله سبحانه هو الموفق الهادي ومتى صدق العبد مع ربه وازداد في الخير وابتعد عن الشر فالله يعينه ويوفقه سبحانه وتعالى كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهت الانفس - [00:21:55](#)

وتجاهدت نفسك لله في اداء الحق وابتعاد الابتعاد عن الباطل اعانك ربك وهداك سبيلا والذين جاهدوا فينا انهم لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين المجاهدة تعان وتوفق وتهدى السبيل وانت من المحسنين - [00:22:18](#)

يقول جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون من اتقى الله وصدق فالله معه بالتوفيق والهداية والتسديد وهو الصادق في وعده جل وعلا واصدق مع الله في طلب الحق - [00:22:42](#)

واداء الحق واجتناب الباطل. ومتى صدقت مع الله فالله جل وعلا يزيك بما وعدك من الهداية والتوفيق والاعانة والتسديد واسعوا الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا وایاکم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يهدنا صراطه المستقيم. وان يعيننا - [00:23:03](#)

على اداء الامانة لله ولعباده على الوجه اليوم. نسأل الله ان يعيننا وجميع المسلمين على اداء الامانة وعلى وجه وان يعيذنا من كل ما يسخطه كما أسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يوفق ولأه امرنا لكل خير. وان يصلح لهم البطانة. وان - [00:23:33](#)
انه على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد. كما أسأله سبحانه ان يوفق جميع المسلمين لما يرضيه وان يمنحه الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان -

[00:23:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الاسلام والمسلمين وبينتم لنا وبحرص الجميع على هذه الفعل المبارك مع اسئلة كثيرة جدا جدا تم باختصار يعني على بعض او الاتصال على بعض الاسئلة. نعم. التي نراها ان شاء الله مفيدة. الالههم فالاهم. ذكر - [00:24:20](#)

ان الصلاة من اهم الامانة يجب ان تكون في امور مهمة والصلاة ان اهم هذه الامور بعد الا ان هناك من الناس من يخون الله في صلاة الجماعة. وما توجيه سماحتكم لمن يقع منه هذا - [00:25:00](#)

مثل ما تقدم الصلاة هي اهم الامانات. واعظمها بعد الشهادتين. والتعمد بالاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوى اضيع والجماعة هدوها في الجماعة من اهم واجباتها. ومن شعار اهل الايمان والتخلف في شعار اهل النفاق - [00:25:20](#)

الواجب اداؤها في الجماعة والمحافظة على ذلك والعناية بذلك فجرا وظهرا وعصرا ومغربا وعشاء بعض الناس قد يتساهل الفجر وينام وهذا منكر عظيم. ومشابهة لاعداء الله المنافقين والواجب الحذر من من ذلك. وان يصليها في الجماعة - [00:25:46](#)

في جميع الاوقات وان يتخذ الاسباب التي تعين على ذلك فلا يسهر في الليل ينام مبكر حتى يستطيع القيام اخر الليل والفجر الفريضة ونستعيد ايضا بما يعينه على ذلك من الساعة التي - [00:26:09](#)

ارسلها عند الفجر حتى تسمع جرسها او يوصي بعض اهله حتى يوقظوه. المقصود عليه يأخذ بالاسباب وليس له عذر في النوم لابد ان يتخذ الاسباب من التبخيل بالنوم ايجاد الاسباب الاخرى من ساعة او توصية لاهل الذين يقومون - [00:26:30](#)

اهلين حتى يوقنوا الرسول يقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأْت فلا صلاة له الا من عذر قيل ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى - [00:26:59](#)

نستأذنه بترك الجماعة لانه ليس له قائد ملائم وقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع نداء الصلاة؟ قال نعم قال فاتم اعمى ما عنده قائد وقال له اجب حتى يصل الى المسجد - [00:27:16](#)

فكيف انت ايها الصحيح البسيط قد حمص يحرض على بيوتهم ولولا انه مثلا جريمة عظيمة لما هم صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوتهم عليه وروي عنه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام انه قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية - [00:27:33](#)

الامر عظيم. وان تساهل به كثير من الناس لكنه عظيم يجب الحذر ان سباق اهل النفاق ويجب التعاون على البر والتقوى والتواصي والتناصح. ويجب على رب البيت ان يعتني باولاده واهله - [00:27:57](#)

وان يقوم عليهم بجد ونشاط وقوة حتى يؤدوا صلاة الفجر مع الناس كبقية الصلوات نعم سؤال اخر من الامانة الحفاظ على الدوام ببداية ونهايته. وان يجتهد الواحد في اداء هذه الامانة. الا ان من الناس من - [00:28:18](#)

نقصر في هذا الامر وتوسعت هذه الدائرة في بعض الجهات حتى اصبح الوصول يعني آآ واضحا من من الناس بهذا الشأن توجيهكم جزاكم الله خيرا عن هذا الموظف ان يؤدي الامانة في الوقت وفي العمل. الوقت حتى يأخذ وقت - [00:28:38](#)

مدد دخولا وخروجا والواجب عليه ايضا من يعمل بصدق واخلاص لا يجلس يتحدث يضيع الوقت من هذه لا وجه لها ولا حاجة اليها. وليعتني بعمله ينتظرون حاجاتهم والدولة وثقت به وجعلت فيه الامانة. فلا بد من الحرص على اداء الامانة - [00:28:58](#)

ان يعمل ان يؤدي اعماله بصدق وامانة وعناية واتقان وحفظ الوقت فاضاعة الوقت من الخيانة ووضعته فيه اشياء لا وجه لها من الخيانة والواجب الحذر. نعم يقول اه يقول الله عز وجل - [00:29:25](#)

وما تعملوا من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ما نوع هذه الشهادة؟ وما هي الافاضة يقول سبحانه وما تكونوا من شأن يا ابن ادم وما تطلب منه من القرآن ولا تعمله من عمل الا كنا عليكم شهودا فيه - [00:29:51](#)

يعني يشهدهم سبحانه فوق العرش يراهم ويشاهدهم وهو فوق العرش جل وعلا ان الله على كل شيء شهيد لو مع عبادي باطلاعه عليهم وعلمه باحوالهم ورؤيته لهم وفوق عشوق جميع الخلق سبحانه وتعالى - [00:30:14](#)

ومحيط بهم وهو فوق العرش قد استوى على العرش استوى يليق بجلاله وله كمال الصفات له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس له فيها نظير ولا مثيل. كما انه رب الجميع وخالق الجميع. فله انواع التوحيد الثلاثة. والخلق الرزاق لا شريك له - [00:30:33](#)

وهو الاسماء الحسنى والصفات العلى مثيل له لا شريك له فيها. وهو مستحق العبادة لا شريك له في ذلك وهو يطالع عباده ويرعاهم ويشاهدهم ولا تخفى عليه خافية الجنة وان كان في بعض المقال لكنه حديث مشهور وله شواهد - [00:30:54](#)

ينبغي الاسم لوجه الله الى الجنة لكن السؤال بالله اسألك بالله كذا وكذا لا بأس وعدم التشريع على اخيه اولى قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال من سأل من سأل بالله فاعطوه - [00:31:16](#)

من زان بالله فاعطوا اذا طلب نحو ما يستحق من زكاة او غيرها يعطى اما اذا ظلم ما لا يستحق فلا حق له قد ثبت في الحديث الثلاثة الابرص والاقرع والاعمى - [00:31:35](#)

المخرج في الصحيحين ان الملك سألهم بالله سأل الابرص بالله وسأل الاقرع وسأل هل أسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجود

الحسن؟ يقول الابرص. وهكذا قال الاقرع الجين الحسن وازال عنك القدر - [00:31:51](#)

وان المعصية بالذي رد عليك بصرك فسألهم بالله وهو واقرنا بذلك ولم لعبه دل ذلك على ان سؤل الله ولا سيما الامور مهمة عظيم. ولا بأس ويجب ان يجاب على السائل بالله من سأل الله فاعقوه - [00:32:10](#)

الا اذا سأل ما ليس حقا له كان يسلب الله الا يقام عليه الحد الشرعي لا يجاب او سأل بالله الا يؤمر بالفرائض او سأل بالله الا يؤدي الحقوق التي عليه لا يجاب - [00:32:31](#)

لكن اذا سأل في الله واطى من الزكاة وهو دلها سأل بالله وطأ من بيت المال لا بأس سأل بالله ان تعطيه حقه الذي عليك تعطيه حقه سأل بالله الذي جل وعز سأل بالله ان - [00:32:45](#)

تتركه من هذا الشيء الذي لا يلزم تطوى جاء ان عثمان رضي الله عنه امر ابن عمر بان يتولى القضاء فسأله بالله ان يعيده من القضاء فاعاده اهديت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

وقالت اعوذ بالله منك قال قد اوتي بعظيم ردها الى اهلها كانت جاهلة او غرها بعض الناس المقصود ان الانسان يتحرى في سؤالي بالله شيء مهم. والذي له فيه حق - [00:33:22](#)

ولا يؤذي اخواننا بالشؤى بالله فيما لا حق له. نعم سؤال مهم هنا عن التدخين. يقول السائل نحن تضايقنا بكلمة ما تعنيه هذه الكلمة آ من اخواننا المدخنين حيث انهم ضايقونا في الهواء الطلق وبالرائحة الكريهة. حتى في الماء الذي نشربه - [00:33:38](#)

الى ان قال وهم احيانا او كثيرا لا يعرفون ذلك ولا يحسونه يعني من كثرة شرور الدخان. والذي يحز في انفسنا قبل ذلك انهم يخالفون بفعلهم هذا شرع الله. ومن ثم سماحة الشيخ هل يستوي من يدخن في الخفاء مع من يدخن بين الناس؟ فنرجو يا شيخ ان - [00:34:00](#)

انصحهم باننا نحبههم ونخاف عليهم من عذاب الله والله المستعان التدخين محرم ومنكر من الخبائث التي حرمها الله لقوله جل وعلا يسألونك ماذا احل لهم وان احياكم الطيبات هو ما احل الطيبات - [00:34:20](#)

وهذا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث والدخان من الخبائث وكل المسكرات والمؤذيات من القبائل واوقات من الخبائث وكل ما حرم الله من الخبائث - [00:34:41](#)

الزنا السرقة والميتة والخنزير وهكذا كل ما حرم الله من الخزائن والدخان من جملة ذلك واذا جهر به صار اعظم ما صار اعظم في الاذى وصار مجاهرا بالمعصية - [00:34:58](#)

يكون ذنبه اعظم عقوبته اشد من ارسل ربه فهو اسهل والله يقول سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتاناً واثماً مبين لا يجوز ايداء المسلمين لا بالدخان ولا بغيره - [00:35:17](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من ضر مسلماً ضاره الله ومن شق على نفسه شق الله عليه والواجب على المدخن ان يدع ذلك وان يحذر شره وعاقبته رخيماً فهو مضرة على ماله وعلى صحته - [00:35:38](#)

على دينه وعلى سمعته وعلى اخوانه الجالسين له فالواجب الحذر من ذلك والبعد عنه والتوبة الى الله من ذلك يربح صحة دينه وسلامة دينه وسلامة ماله وبدنه والسلام من السموات السيئة - [00:35:54](#)

وكل مسلم يجب عليه ان يبتعد عن اداء اخوانه بكل ما يؤذي من كلام سيء او فعل سيء بكثافة بالمعاصي. نعم يقول له اخوة لا يصلون ونصحهم ولكنه لم ينتسبوا وقاطع فترة ثم عاد للمحاولة - [00:36:19](#)

وان يجعل له فيه طريقة ولكنه لا زالوا على هذا الحال وعلى هذه الحال هل يقطعهم ام ماذا يفعل معهم الواجب مناصحتهم والانكار عليهم مما اصرروا وجبهتهم ومقاطعتهم لانهم اصرروا على - [00:36:42](#)

ذنب عظيم ومنكر عظيم بل هو كفر فالرصة كفر نسأل الله العافية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر - [00:37:04](#)

صلاحتهم بالاسلام واعظم الفرائض بعد الشهادتين من وادي والمحافظة عليها ومن تركها تهاون بها ينكر عليه. ويناصح ويؤدب للجهات

المسؤولة اظهر بامرہ الى المحكمة حتى تقيم عليه امر الله للشهود نعبد من شاهدين على الليل فاكثر يشهدان عليه - [00:37:26](#)

اتى ربما عليه استتاب فان تاب والا قتل وهو تارك الصلاة ان تاب والا قتل قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا

سبيلهم ندل على ان من لم يتب لا يخلى سبيله. بل يحاكم حتى يقتل - [00:37:54](#)

بهذا المنكر العظيم ولما تأخر بعض الناس في عهد الصديق عن اداء الزكاة وامتنعوا وقاتلوا قاتلهم امثال المرتدين حتى رجع

وان رجع منه الاسلام وقتل من قتل الزكاة ايضا هو الركن الثاني من اركان الاسلام - [00:38:13](#)

الواجب اداؤها لولي الامر اذا طلبها واذا امتنع يجبره ولي الامر فان قاتل قوته والصلاة اعظم من ذلك واكبر نعم يقول تقدمت بطلب

اعانة على الزواج في مشروعكم الخير منذ سبع سنين وحتى الان لم احصل على اية معونة. لا ننتظركم - [00:38:40](#)

الخير بمسجد العون والمساعدة تراجع وتراجع ان شاء الله لان الناس يهجرون الا هو مؤلف تراجعهم ان شاء الله ولعل في الدور

وابشروا بالخير ان شاء الله راجعوههم نسأل الله ان يعين. ونحن ان شاء الله نكتب ايضا لان المسألة تحتاج الى متابعة التشكيل. نعم -

[00:39:05](#)

اخر هذه الاسئلة وان كانت كثيرة الا انها في موضوع. يقول السائل او في هذا المركز والمدرسة شباب نذروا انفسهم بخدمة الدين

والمليك والوطن ونرجو ان تدعوا الله لهم يا فضيلة الشيخ بالاستقامة على دين الله ومراقبة الله وخشيته بجميع اعمالهم. وان يجعلوا

اعمالهم خالصة - [00:39:28](#)

الكريم والله يحفظه. نسأل الله ان يوفق الشباب المأكول بهذه الرسالة الله يوفقهم لما يرضيه وان يمنحهم الصبر والاحتساب

والاخلاص لله والاستقامة على هذا الخير حتى يلقوا ربه ونوصي جميع الشباب بهذا الامر نوصي جميع الشباب والشيوخ جميعا

والكهول نوصي الجميع بتقوى الله والاستقامة على الحق والصبر عليه والثبات - [00:39:54](#)

عليه حتى الموت كما قال الله عز وجل واصبروا ان الله مع الصابرين قال جل وعلا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

قال تعالى وان تصبروا فائقوا فان ذلك من عزم الامور - [00:40:23](#)

والتقوى هي لزوم طاعة الله والاستقامة على امر الله وترك محارمه هذه التقوى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:40:41](#)

فالواجب على الجميع من الرجال والنساء والشيوخ والشباب تقوى الله. في كل الامور. ومن الاستقامة على طاعته وعلى ترك معصيته

مع التحابي في الله والمواالة بالله والمعادة بالله والاستقامة الدائمة على الحق حتى تلقى ربك - [00:40:55](#)

قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اولياؤكم في

الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي ولكم فيها ما تدعون. لما تطلبون رحيم - [00:41:16](#)

اما جزاء من استقام ثبت على الاسلام واستقام على طاعة الله ورسوله هذا جزاؤه انه يبشر عند الموت بانه لا خوف عليه ولا حزن

وان مصيره الجنة والكرامة اخرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خائنين

فيها جزاء - [00:41:37](#)

ما كانوا يعملون الوصية الوصية الثبات على الحق والاستقامة عليه والتفقه في الدين. اينما كنت ومن يتق الله يجعل له

مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ان تتقوا الله يجعل لكم - [00:42:01](#)

نورا وعلما ففي التقوى كل خير التقوى وهي طاعة الله ورسوله فيها كل خير. وفي تركها كل شر نسأل الله ان يوفق الجميع للتقوى

والاستقامة عليها. وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. انه خير المسئول. نعم - [00:42:22](#)

شكر الله لسماحتكم هذه الكلمة الطيبة هذه النصيحة القيمة ونسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمعنا امين وان يحسن لنا ولكم الختام

وباسم الجميع اشكركم على اه اجتهادكم على هذا الامر العظيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:42](#)

وفق الله الجميع واثاب الجميع واصلح حال الجميع - [00:43:02](#)